



© Reuters

مقاتلون من حزب الإسلام عند نقطة تفتيش في مقديشو يوم 11 يناير

## جماعة حقوقية: مقتل 138 في اشتباكات استمرت أسبوعين بالصومال

ألف شخص في منطقتي جالجادو وحيران، وتنتهي جماعة أهل السنة الموالية للحكومة الرئيس شيخ شريف أحمد الهشة المدعومة من الأمم المتحدة تفسيراً أكثر اعتدالاً للإسلام. واشتبكت الجماعة مع مقاتلي حزب الإسلام في بلديون كما اشتبك حزب الإسلام مع حركة الشباب في دولي وهي بلدة قريبة من الحدود مع كينيا. وأسفرت الاشتباكات في الصومال منذ مطلع عام 2007 عن مقتل 19 ألف صومالي على الأقل وتشريد 1.5 مليون آخرين. وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في وقت سابق من الأسبوع الماضي إن القتال الذي وقع مؤخراً في وسط وجنوب الصومال تسبب في نزوح المزيد من اللاجئين إلى دول مجاورة. وأضافت أنه تم تسجيل 3000 صومالي كلاجئين في إثيوبيا في ديسمبر وأن عدد اللاجئين الصوماليين المسجلين بمخيم داداب الكيني بلغ 4175 منذ ديسمبر. وذكرت أن إجمالي عدد اللاجئين الصوماليين في المنطقة يزيد في الوقت الحالي على 560 ألفا.

14 أكتوبر (رويترز)؛ قالت جماعة مدافعة عن حقوق الإنسان يوم أمس الجمعة إن قتالا استمر طوال الأسبوعين الماضيين في وسط الصومال أدى بحياة 138 شخصاً على الأقل وشرد 63 ألفاً. ويسعى حزب الإسلام وحركة الشباب التي تقول واشتطن إنها تحارب بالوكالة عن تنظيم القاعدة في المنطقة إلى تطبيق تفسير متشدد للشريعة الإسلامية في الصومال الذي لم تشكلت فيه حكومة مركزية فعالة منذ 1991. واشتبك مقاتلو الشباب مع حركة أهل السنة والجماعة الموالية للحكومة الصومالية للسيطرة على ثلاث بلدات في وسط الصومال. وقال علي ياسين جدي نائب رئيس منظمة علمان لحقوق الإنسان لرويترز إن 138 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 344 في القتال الذي استمر خلال الأسبوعين الماضيين في وسط الصومال. وأضاف أن القتال الذي نشب مؤخراً بين أهل السنة من جهة والشباب وحزب الإسلام من جهة ثانية تسبب أيضاً في تشريد 63 ألفاً و14 أكتوبر (رويترز)؛ قضى آلاف المصابين في زلزال ضخم ضرب هايتي ليلة ثالثة وهم يكابدون الألم ولافتشوا على الطرقات في انتظار المساعدات مع تحول أسهم إلى صخر. وقال بيير جاكسون الذي أشرف على علاج والدته وشقيقته «نحن ننتظر هنا منذ ثلاثة أيام وثلاث ليال لكن لم يفعل أحد شيئاً لنا ولم تحصل على كلمة تشجيع من الرئيس». وأضاف «ماذا يجب علينا أن نفعل؟» وأغلق مواطنون بانسون في هايتي الشوارع بالبحث في إحدى مناطق بورت أو برنس مملكين بالأسواق بجهود الأغاثة وذلك بعد الزلزال الكارثي الذي ضرب البلاد وسأوى مباني الأرض وقتل عشرات الآلاف وشرد عدداً لا يحصى من الناس. ولا تزال الجثث متناثرة في أنحاء المدينة ويغطي الناس أنفوسهم بقماش لتجنب رائحة الموت. ونقلت الجثث في شاحنات إلى المستشفى العام في بورت أو برنس حيث قدر في لاروش مدير المستشفى عدد الجثث التي تكومت خارج المشرفة بـ 1500. وبعد أكثر من 48 ساعة على الكارثة أجدت أعداد كبيرة من الناس صخياً مطالبين بالغاثة والماء وكثير من المساعدات لانفصال أقرب لهم لالزوال موقوفين تحت الانقاض. وأضاف شول شافرتز وهو مصور في مجلة تايم أنه رأى شارعين في وسط المدينة أغلقتهما جثث ضحايا الزلزال وصخور. وأضاف لرويترز «بدأوا بإغلاق الطرق بالبحث الأمر يصعب شيئاً هنا، وضجر الناس لانهم لا يحصلون على مساعدات.» ومن المقرر أن تطلق الأمم المتحدة مناقشة طائرة لتحويل من أجل الأغاثة.



## عرب وعالم

### سلفا كير يخوض انتخابات رئاسة جنوب السودان



سلفا كير النائب الأول لرئيس السودان في القاهرة يوم 26 أكتوبر 2009

14 أكتوبر (رويترز)؛ يخوض سلفا كير النائب الأول لرئيس السودان انتخابات رئاسة جنوب السودان في الانتخابات المقررة في أبريل نيسان القادم تاركا التنافس على منصب رئاسة السودان لعضو أصغر في حزبه من الشماليين. وقال باجان أموم الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان يوم أمس الجمعة «مرشح الحركة لمنصب رئيس الجمهورية هو ياسر سعيد عمران والمرشح لجنوب السودان هو سلفا كير رئيس الحركة.» وقرار كير هو رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان حركة التمرد الرئيسية السابقة في جنوب السودان إشارة إلى أن الساسة الجنوبيين يتطلعون إلى انفصال جنوب السودان المتمتع بحكم ذاتي عندما يصوت الجنوب في استفتاء على الاستقلال عن الشمال خلال أقل من عام. وتوقع محللون أن يظل كير رئيساً للجنوب المنتهك للفظظ نظراً لأنه يمضي وقتاً طويلاً في الخرطوم رغم أنه أصبح النائب الأول للرئيس السوداني عمر حسن البشير منذ عام 2005 بموجب اتفاق للسلام وقع في ذلك العام وأنهى حرباً أهلية استمرت عقدين. وأكد القتال إلى مقتل مليونين ونزوح أربعة ملايين عن ديارهم وزرع الاستقرار في معظم شرق أفريقيا. وقالت ماجي فيك وهي تعمل مع جماعة مقرها الولايات المتحدة المناهضة للابادة أنه سيطر على الترشحين لكثافة إلى أن أولويات الحركة الشعبية لتحرير السودان في الجنوب. وأضاف «من الصعب إلا تقراً على هذا النحو.» وأصبح عمران واجهة الحركة في الخرطوم منذ أن شاركت في حكومة الائتلاف مع حزب المؤتمر الوطني عدوها الشمالي السابق، ويرأس عمران المجموعة البرلمانية للحركة الشعبية وشغل أساساً منصب المتحدث باسم الحركة. ولم يبد كير اهتماماً كبيراً بشؤون شمال السودان ولا يتدخل إلا عندما يصل التناحر على تنفيذ اتفاق السلام إلى مستوى الأزمة ما دفع البعض إلى أن يطلق عليه لقب «النائب الغائب» بدلا من النائب الأول للرئيس.

وقال أموم «نريد أن يستمر كير رئيساً للجنوب ليقود شعب الجنوب إلى الاستقلال.» ويأسر عمران أحد كوادر الحركة الشعبية منذ فترة طويلة وهو وزير عام وأفضل مرشحين لمنصب رئيس السودان. وعلى الرغم من أن اتفاق السلام وقع تحت شعار جعل وحدة السودان جذابة إلا أن القليل من نوابه طلق بحسن نية ما زاد من انعدام الثقة بين الجنوبيين في حكومة الشمال الذين يتهمونها منذ فترة طويلة بالقمع.

وسيقام في عمران وهو مسلم من الشمال انضم للحركة الشعبية لتحرير السودان بعد خيبة أمه في حكومات متعاقبة في الخرطوم الرئيس السوداني البشير وهو أيضاً مسلم من الشمال في انتخابات رئاسة الجمهورية. ويأمل البشير في إضفاء شرة على موقفه بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية العام الماضي أمراً باعتقاله في جرائم حرب ارتكب أثناء حملة للنصيحة للتمرد في إقليم دارفور بغرب السودان. وقد يكون عمران مرشحاً بارزاً للرئاسة بالنسبة لمرشحي الجنوبيين الذين فروا من الحرب بحثاً عن ملاذ في الشمال ومئات الآلاف من الشماليين الذين أظهروا تأييداً للحركة الشعبية. وتعد الانتخابات بطول دييمقراطي لكن قليلين يعتقدون بأن يشهد السودان تغيراً في حال واحد من أكثر النظم الانتخابية تعقيداً في العالم واتهام المعارضة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالتزوير في عملية تسجيل الناخبين.

### دبي تعرض لاستضافة مقر الأمم المتحدة

14 دبي (رويترز)؛ أبدت حكومة دبي يوم أمس الجمعة استعدادها الكامل لاستضافة مقر الأمم المتحدة على أرضها إذا أرادت المنظمة العالمية نقل مقرها من مدينة نيويورك بالولايات المتحدة في لفتة إلى أن طموحات الإمارة الخليجية لا تزال كبيرة على الرغم من مشكلات المديونية التي تواجهها. وأعلنت حكومة دبي في بيان «عن استعدادها الكامل لاستضافة مقر منظمة الأمم المتحدة على أرضها في حال اتخاذ القائمين عليها قراراً بنقل مقرها العام حالياً في مدينة نيويورك.» وجاء عرض حكومة دبي بعد أيام من مقال مشترك كتبه أكاديمي ومستشار عقاري في الموقع الإلكتروني لمجلة فوربس الأمريكية طالباً فيه الأمم المتحدة بنقل مقرها إلى دبي.

### أوباما يعترف ببشله في توحيد الشعب الأمريكي

ذكرت صحيفة التليجراف أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما اعترف ببشله في توحيد الأمريكان وتغيير أسلوب عمل واشنطن خلال العام الأول من رئاسته. فمع انخفاض شعبيته إلى أقل من 50٪، اعترف أوباما في حديثه لمجلة نيبوزيكية أنه بعدم الالتزام بتعهداته الرئاسية لمجتمعه الانتخابية، قائلاً «ما لم أكن قادراً على القيام به في خضم هذه الأزمة هو توحيد البلاد معاً.» وأضاف «هذا ما فقدته هذا العام.» هو الأساس الكلي بتغيير كيفية عمل واشنطن. وجاء أوباما إلى السلطة وسط موجة من التفات القائمين عليها قراراً بتوحيد الديمقراطيون والجمهوريين في وقت الشدة الوطنية، وعكس مرارة عهد جورج دبليو بوش، إلا أنه لم يكن هناك سوى تعاون بسيط بين الطرفين بالكونغرس بينما تخلت الجماهير الكبيرة عن أوباما في استطلاعات الرأي رغم تأييده له في البداية. وفي استطلاع رأي بجامعة كوينبيك، كان هناك هامش ضيق من بين من شملهم الاستطلاع، ف 35٪ حتى 37٪ لم يحددوا ما إذا كانت الولايات المتحدة يمكن أن تكون أفضل حالاً إذا ما عهد المرشح الجمهوري جون ماكين فاز بالانتخابات الرئاسية في 2008.

كما تنشر الصحيفة رسماً كارتونيا لقدم كبيرة تدس رجلاً ملتحياً، في إشارة إلى الإرهاب، كان يحاول أن يقبض لوجة مكتوب عليها «إسلام من أجل المملكة المتحدة»، وإد بالوحلة تنكسر

## مواطنو هايتي البائسون يتظرون مواد الإغاثة الأجنبية



سكان يصطفون للحصول على مساعدات غذائية يوم أمس الأول الخميس في بورت أو برنس

أصيبوا أو أضحو مشردين بعد الزلزال الذي ضرب العاصمة بورت أو برنس يوم الثلاثاء وبلغت قوته سبع درجات. وأضاف رينيه ريفال رئيس هايتي أن 7000 من قتلى زلزال الثلاثاء في هايتي دفنوا بالفعل. وذكر الصليب الأحمر في هايتي أن أكياس الجثث لمبه نفذت. وصرح أطباء في هايتي أفقر دول نصف الكرة الغربي بأنهم غير مؤهلين لعلاج المصابين. وجرح عمال الإغاثة من أن عدد القتلى سيرتفع كثيرا إذا لم يحصل عشرات الآلاف من أبناء هايتي المصابين - وكثير منهم كسرت عظامهم أو أصيبوا بنزيف حاد - على الإسعافات الأولية خلال 24 ساعة أو نحو ذلك. وقال بول كورميك الضابط في خفر السواحل الأمريكي وهو عامل إغاثة مؤهل بدير دارا للتراثم في هايتي وساعد 300 شخص منذ كارثة الثلاثاء «الأربع والعشرون ساعة القادمة ستكون حلوسة.» ووصلت طائرات إلى مطار بورت أو برنس محملة بالامدادات أسرع من قدرة الإطعم الأرضية على تفريقها وقيدت سلطات الطيران الرحلات الجوية القادمة من المجال الجوي الأمريكي خوفاً من أن ينفد وقود الطائرات وهي تحلق في انتظار دورها في الهبوط. وتعهده الرئيس الأمريكي باراك أوباما بمساعدات أولية تقدر بـ 100 مليون دولار لإغاثة هايتي يوم الخميس وحث الرئيسين الأمريكيين السابقين بيل كلينتون وجورج بوش على جمع المزيد. وقال لشعب هايتي «لن يطويكم للنسيان.» وسترسل الولايات المتحدة 3500 جندي 300 مسعف وعدة سفن و2200 جندي من مشاة البحرية إلى هايتي. وقالت واشنطن أنها سترسل حاملات الطائرات الأمريكية كارل فينسون التي تحمل بالطاقة النووية إلى هايتي يوم أمس الجمعة لتكتمل بمقايمة لكتون هايتي يوم أمس الجمعة. وقالت منظمة هايتي في وقت سابق من الأسبوع الماضي إن القتال الذي وقع مؤخراً في وسط وجنوب الصومال تسبب في نزوح المزيد من اللاجئين إلى دول مجاورة. وأضافت أنه تم تسجيل 3000 صومالي كلاجئين في إثيوبيا في ديسمبر وأن عدد اللاجئين الصوماليين المسجلين بمخيم داداب الكيني بلغ 4175 منذ ديسمبر. وذكرت أن إجمالي عدد اللاجئين الصوماليين في المنطقة يزيد في الوقت الحالي على 560 ألفاً.

14 أكتوبر (رويترز)؛ قضى آلاف المصابين في زلزال ضخم ضرب هايتي ليلة ثالثة وهم يكابدون الألم ولافتشوا على الطرقات في انتظار المساعدات مع تحول أسهم إلى صخر. وقال بيير جاكسون الذي أشرف على علاج والدته وشقيقته «نحن ننتظر هنا منذ ثلاثة أيام وثلاث ليال لكن لم يفعل أحد شيئاً لنا ولم تحصل على كلمة تشجيع من الرئيس». وأضاف «ماذا يجب علينا أن نفعل؟» وأغلق مواطنون بانسون في هايتي الشوارع بالبحث في إحدى مناطق بورت أو برنس مملكين بالأسواق بجهود الأغاثة وذلك بعد الزلزال الكارثي الذي ضرب البلاد وسأوى مباني الأرض وقتل عشرات الآلاف وشرد عدداً لا يحصى من الناس. ولا تزال الجثث متناثرة في أنحاء المدينة ويغطي الناس أنفوسهم بقماش لتجنب رائحة الموت. ونقلت الجثث في شاحنات إلى المستشفى العام في بورت أو برنس حيث قدر في لاروش مدير المستشفى عدد الجثث التي تكومت خارج المشرفة بـ 1500. وبعد أكثر من 48 ساعة على الكارثة أجدت أعداد كبيرة من الناس صخياً مطالبين بالغاثة والماء وكثير من المساعدات لانفصال أقرب لهم لالزوال موقوفين تحت الانقاض. وأضاف شول شافرتز وهو مصور في مجلة تايم أنه رأى شارعين في وسط المدينة أغلقتهما جثث ضحايا الزلزال وصخور. وأضاف لرويترز «بدأوا بإغلاق الطرق بالبحث الأمر يصعب شيئاً هنا، وضجر الناس لانهم لا يحصلون على مساعدات.» ومن المقرر أن تطلق الأمم المتحدة مناقشة طائرة لتحويل من أجل الأغاثة.

وقال أموم «نريد أن يستمر كير رئيساً للجنوب ليقود شعب الجنوب إلى الاستقلال.» ويأسر عمران أحد كوادر الحركة الشعبية منذ فترة طويلة وهو وزير عام وأفضل مرشحين لمنصب رئيس السودان. وعلى الرغم من أن اتفاق السلام وقع تحت شعار جعل وحدة السودان جذابة إلا أن القليل من نوابه طلق بحسن نية ما زاد من انعدام الثقة بين الجنوبيين في حكومة الشمال الذين يتهمونها منذ فترة طويلة بالقمع. وسيقام في عمران وهو مسلم من الشمال انضم للحركة الشعبية لتحرير السودان بعد خيبة أمه في حكومات متعاقبة في الخرطوم الرئيس السوداني البشير وهو أيضاً مسلم من الشمال في انتخابات رئاسة الجمهورية. ويأمل البشير في إضفاء شرة على موقفه بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية العام الماضي أمراً باعتقاله في جرائم حرب ارتكب أثناء حملة للنصيحة للتمرد في إقليم دارفور بغرب السودان. وقد يكون عمران مرشحاً بارزاً للرئاسة بالنسبة لمرشحي الجنوبيين الذين فروا من الحرب بحثاً عن ملاذ في الشمال ومئات الآلاف من الشماليين الذين أظهروا تأييداً للحركة الشعبية. وتعد الانتخابات بطول دييمقراطي لكن قليلين يعتقدون بأن يشهد السودان تغيراً في حال واحد من أكثر النظم الانتخابية تعقيداً في العالم واتهام المعارضة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالتزوير في عملية تسجيل الناخبين.

## تعرض قاعدة أميركية بالبصرة لقصف صاروخي



من الانفجار الذي استهدف وزارة الخارجية في مدينة النجف

11 شخصاً بعد إبانتهم بتنفيذ تفجيرات إرهابية في اثنتين من الوزارات الحكومية في أغسطس الماضي، ما أدى إلى قتل أكثر من 100 شخص في قلب بغداد. وكانت هذه الهجمات التي اعتبرت الأعتف خلال عام ونصف العام، قد أثار الشكوك حول ما إذا كانت القوات العراقية قادرة على القيام بمهام حماية البلاد، خاصة أنها وقعت بعد أقل من شهرين على تسليم الولايات المتحدة القوات العراقية السيطرة على المدن. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الحادث جاء قبل أقل من شهرين من الانتخابات البرلمانية في العراق في الوقت الذي يواجه فيه العراق بالفعل مخاوف أمنية بعد الحملة على أجزاء من بغداد مطلع هذا الأسبوع.

14 بغداد/مناجيات؛ قالت مصادر عراقية إن القاعدة الرئيسية للجيش الأيراني في مطار البصرة تعرضت لقصف صاروخي، في حين أعلنت مصادر أخرى عن اعتقال عناصر تنظيم القاعدة كانوا يخططون للقيام بعملية في مدينة كربلاء. وقد أكد مصدر أمنية عراقية في مسلحين أطلقوا يوم أمس الجمعة صاروخاً على المقر الرئيسي للقوات الأميركية في الجزء الشمالي من مطار البصرة، مشيرة إلى أنه لم يعثر حتى الآن على الضحايا الذين لحقت بالموقع نفسهم. وأكد هذا القصف يعتبر الثاني من نوعه خلال أسبوع ما استدعى الجيش العراقي إلى نشر عدد من وحداته في المناطق التي يشتبه بانطلاق الصواريخ منها. وفي شأن انتهاج، كشف مدير استخبارات المخابرات الحربية في البصرة اللواء محمد حمادي عن أن «قوات حرس السواحل العراقية ضبطت حاولات نقل سيارات مهربة يعتقد أنها ستستخدم في عمليات التفجير والأعمال الإرهابية.» وأوضح اللواء حمادي أن السيارات

التي ضبطت في ميناء أبو فلوس في البصرة كانت مخبأة في الحاويات كبيرة محملة بشحنة من الأجهزة الكهربائية المتنوعة. وقال حمادي «أعلنت الشرطة العراقية عن أنها اعتقلت يوم أمس الجمعة اثنين من تنظيم القاعدة يعتقد أنها ستستخدم في عمليات التفجير والأعمال الإرهابية.» وأوضح اللواء حمادي أن السيارات

## عواصم العالم

### كوريا الشمالية تهدد بوقف المحادثات مع جارتها الجنوبية

14 سول (14 أكتوبر/ رويترز)؛ هدعت كوريا الشمالية يوم أمس الجمعة بوقف الحوار مع جارتها الجنوبية في خطوة قد تزيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتخيّم على جهود القوى الإقليمية لإعادة يونجيانج لمحادثات نزع السلاح النووي. وقالت كوريا الشمالية التي كانت قد بعثت برسائل متضاربة في الأونة الأخيرة إن تهديدها بوقف الحوار جاء رداً على تقارير لوسائل إعلام كورية جنوبية هذا الأسبوع أفادت بأن سول تراجع خطط الطوارئ المتعلقة بما ستقبله إذا سقطت قيادة كوريا الشمالية. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن مسؤول عسكري قوله «يجب أن تضع السلطات الكورية الجنوبية في ذهنها أنها ستستبعد من أي نوع من محادثات السلام والأمن والمفاوضات إذا لم تعترف.» ويأتي التهديد بعد يوم واحد من اقتراح يونجيانج إجراء محادثات مع سول لاستئناف المشاريع السياحية المشتركة التي كانت توفر للدولة الشيوعية الفقيرة عشرات الملايين من الدولارات في العام. ونقل عن المسؤول الكوري الشمالي قوله «ستبدأ حرب ثارية مقدسة لإزالة قاعدة السلطات الكورية الجنوبية التي قادت وأيدت هذه الحطة بما في ذلك البيت الأزرق مقر الرئاسة.» وبعثت كوريا الشمالية برسائل متضاربة في الأسابيع القليلة الماضية وأقترحت اتفاقاً للسلام ليحل محل الهدنة التي أنهت الحرب الكورية التي استمرت بين عام 1950 وعام 1953 لكنها في الوقت نفسه حذرت من اتخاذ إجراءات عسكرية إذا لم تنفذ مطالبها. وقال محللون إن تهديد كوريا الشمالية باللجوء للقوة العسكرية محاولة لزيادة قدرتها التفاوضية إذا قررت يونجيانج إنهاء مقاطعتها المستمرة منذ عام لمحادثات نزع السلاح النووي مقابل الحصول على مساعدات. وتشترك سول في هذه المحادثات هي الكوريتين والولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان.

### مقاتلون يهاجمون مركزاً للشرطة بكشمير الهندي

14 كشمير (الهند) 14 أكتوبر (رويترز)؛ قالت الشرطة الهندية وشهود إن اثنين قتلوا وأصيب ستة آخرون يوم أمس الجمعة حين أغلق انفصاليون قبائل يدوية وقنحوا النار على مركز للشرطة في الشطر الهندي من كشمير. وبعد فترة من الهوء النسبي صعد مسلمون انفصاليون مقاتلون الحكم الهندي من جماعاتهم في أنحاء كشمير حيث يقول مسؤولون إن أكثر من 47 ألفاً قتلوا خلال 20 عاماً من التمرد المناهض للهند. ولم تعلن أي جماعة مسلحة مسؤوليتها عن هجوم يوم أمس الجمعة الذي أسفر عن مقتل شرطي ومدني ووقع في بلدة سوبور إلى الشمال من سريناجار العاصمة الضيقة لولاية جامو وكشمير. وقال المشاهد محمد أشرف لرويترز «أطلقوا النار من دون تمييز على مركز للشرطة قبل أن يقذفوا قبيلة يدوية... رأيت أشخاصاً يركضون للاختباء.» وأضافت الشرطة إن اثنين من الانفصاليين وجنديين هنديين قتلوا في تبادل عنيف لإطلاق النيران بجنوب كشمير يوم أمس الأول الخميس. ويقول مسؤولون محليون إن تصاعد أعمال العنف في كشمير ربما يرجع إلى تسلل مئات من المتشددين الذين يتخذون من باكستان مقراً لهم إلى الهند في الأشهر القليلة الماضية. وقالت الشرطة إن 16 بينهم ثمانية انفصاليين قتلوا في النصف الأول من شهر يناير كانون الثاني الجاري.

### الشرطة الكينية تشكك مع محتجين مسلمين

14 نايروبي (14 أكتوبر/ رويترز)؛ أطلقت قوات الأمن الكينية يوم أمس الجمعة أعيرة نارية في الهواء وغازاً مسيلاً للدموع لتفريق مئات في العاصمة تجمعوا للاحتجاج على إلقاء القبض على داعية من جاميكا كاسو الشيخ عبد الله الفيصل. وتصدت الشرطة المحتجين الذين كانوا يكبرون وحمل بعضهم راية حركة الشباب الصومالية المتمردة عندما حاولوا السير في قلب العاصمة نيروبي بعد صلاة الجمعة في مسجد بوسط المدينة. وانضم بعض المواطنين الكينيين الذين غضبوا من مجرد محاولة تنظيم الاحتجاج إلى الشرطة وأخذوا يقذفون الحجارة على المتظاهرين وأعدوهم باتجاه المسجد. وقال المواطن الكيني ريتشارد أوديبو «هذا سلوك غير مقبول. الرجل الذي يقترض أن يرحل ليس كينيا ووجوده ليس في مصلحة كينيا في هذه الأيام.» وحلقت طائرة هليكوبتر فوق المحتجين كما استخدمت الشرطة مدافع المياه لاحتواء الاشتباكات. وفي النهاية احتشد العديد من المتظاهرين وبعضهم يحمل صور الفيصل في المسجد لكن مجموعات صغيرة منهم واصلت رشق الحجارة على مقربة من المكان. وقال شاهد من رويترز إن اثنين من رجال الشرطة وأربعة متظاهرين أصيبوا بالحجارة. وكان الفيصل يزور الدولة الواقعة في شرق أفريقيا في إطار جولة دعوية. وقال مسؤولو مخابرات كينيين أنهم يخشون من أن تدك خطبه الشند في البلاد التي عانت من هجومين متصليين بتنظيم القاعدة. وكان قد تم ترحيل الفيصل من بريطانيا عام 2007 بعد اتهامه بثب مشاعر الكراهية والعنصرية وحنه الأجنبي على قتل اليهود والهندوس والغريين. وألقى القبض عليه في كينيا في 31 ديسمبر. وأعلن أوديبو كجوانج وزير الهجرة الكيني عن أن اليهود والهندوس ممنوع من دخول البلاد. وفشلت محاولات كينيا لترحيله الأسبوع الماضي حيث رفضت بنجريا منحه تأشيرة عبور إلى جامبيا. وأضافت مصادر الشرطة لرويترز إن الفيصل لا يزال محتجزاً في مطار نيروبي الدولي. وقال مصدر آخر إن الحكومة ستحتجزه حتى تتمكن من ترحيله مباشرة إلى جاميكا.

### إرهابي يدرس بجامعة لندن

ذكرت صحيفة التايمز أن عضواً بارزاً بجماعة التحريр المحظورة التي هي تحت مراقبة الحكومة، حتى أن حزب المحافظين يريد حظرها، يقوم بالتدريس والوعظ بإحدى الجامعات البريطانية الكبيرة. فقد علمت الصحيفة أن رضا بانكهورست الذي كان معتقلاً بالسجون المصرية طوال أربع سنوات، مدرس بجامعة الاقتصادات بلندن وأنه يقوم بانتظام بوعظ الطلاب خلال صلاة الجمعة. ومن المفترض أنه تم منع هذه الجماعة من التنظيم والتحدث في حرم الجامعات، ذلك بموجب سياسة الاتحاد الوطني للطلبة بعدم وجود منصة للراء العنصرية أو الفاشية. ووجود أحد الأعضاء البارزين كمدرس جامعي يثير الجدل من المخاوف بشأن التطرف الإسلامي بالبحر المجهي. وكان من بين الأسماء في عمل استعراض جديد للنتظف الجامعي بعد محاولة الطلاب النيجيري المثقلة تفجير طائرة أمريكية بدتريوت، خاصة أن هذا الطالب كان رئيساً لجماعة إسلامية بالجامعة. كما كشفت الصحيفة عن أن اثنين على الأقل من المحاضرين لها. يذكر أن بانكهورست كان من بين ثلاثة أعضاء بجماعة التحريр تم القبض عليهم بمصر عام 2002 بتهمة محاولة تعزير

### مسؤول بريطاني سابق يدعو لبلاده إلى التوقف عن دور الشرطي في العالم

ذكرت صحيفة التايمز أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما اعترف ببشله في توحيد الأمريكان وتغيير أسلوب عمل واشنطن خلال العام الأول من رئاسته. فمع انخفاض شعبيته إلى أقل من 50٪، اعترف أوباما في حديثه لمجلة نيبوزيكية أنه بعدم الالتزام بتعهداته الرئاسية لمجتمعه الانتخابية، قائلاً «ما لم أكن قادراً على القيام به في خضم هذه الأزمة هو توحيد البلاد معاً.» وأضاف «هذا ما فقدته هذا العام.» هو الأساس الكلي بتغيير كيفية عمل واشنطن. وجاء أوباما إلى السلطة وسط موجة من التفات القائمين عليها قراراً بتوحيد الديمقراطيون والجمهوريين في وقت الشدة الوطنية، وعكس مرارة عهد جورج دبليو بوش، إلا أنه لم يكن هناك سوى تعاون بسيط بين الطرفين بالكونغرس بينما تخلت الجماهير الكبيرة عن أوباما في استطلاعات الرأي رغم تأييده له في البداية. وفي استطلاع رأي بجامعة كوينبيك، كان هناك هامش ضيق من بين من شملهم الاستطلاع، ف 35٪ حتى 37٪ لم يحددوا ما إذا كانت الولايات المتحدة يمكن أن تكون أفضل حالاً إذا ما عهد المرشح الجمهوري جون ماكين فاز بالانتخابات الرئاسية في 2008.

كما تنشر الصحيفة رسماً كارتونيا لقدم كبيرة تدس رجلاً ملتحياً، في إشارة إلى الإرهاب، كان يحاول أن يقبض لوجة مكتوب عليها «إسلام من أجل المملكة المتحدة»، وإد بالوحلة تنكسر

الحركة، حيث تم اعتقالهم 4 سنوات داخل السجون المصرية كما تم تعذيبهم قبل إطلاق سراحهم في 2006. تصاعد التوتر في هايتي حطى الدمار الذي لحق بهايتي من جراء الزلزال الكارثي الذي ضربها أول أمس، بتغطية كبيرة في صحيفة نيويورك تايمز اليوم، في الوقت الذي تراجعت فيه أخبار الشرق الأوسط والعالم العربي. وقالت الصحيفة إن المسافة بين الموت والحياة قد تضائلت في مدينة بورت أوبرنس، في هايتي بعد يومين من هذا الزلزال، مع تضال فرص العثور على أحياء أو ناجين. وتحدثت بالشرطة تايمز عن تصاعد حدة التوتر في العاصمة والمدن في الوقت الذي تخفت فيه قوات الشرطة الوطنية في البلاد وتأخرت المساعدات المولية إلى البلد المنكوب. وكان رئيس هايتي قد أعلن أمس الخميس عن أنه تم حتى الآن دفن 7 آلاف شخص في مقابر جماعية، في الوقت الذي لا تزال هناك مئات من الجثث المتراكمة خارج منشرة المدينة بالقرب من المستشفى الرئيسي، الذي يكافح حتى لا تزداد أعداد الملقين، خاصة أن الناس بدأوا يشعرون راحة تفنن الموت. وفي ظل التقارير التي تتحدث عن أعمال نهب ومشاجرات حول المياه والخبز، فإن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وعد بتقديم 100 مليون من المساعدات كدفعة أولى. ومن المتوقع وصول 5 آلاف من القوات الأمريكية إلى هايتي لتوفير الأمن في ظل الاستعدادات لتدفق المساعدات من جميع أنحاء العالم.